

الهداية

في النحو

Lesson 49

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الفصل السادس في المصدر

المصدر : اسم يدل على الحدث فقط ، ويشق منه الأفعال نحو (الضرب والنصر) مثلاً .

وأبنيته من الثلاثي المجرد غير مضبوطة ، تُعرف بالسَّماع . ومن غير الثلاثي قياسية ، نحو : (الإفعال ، والانتفعال ، والاستفعال و الفعللة ...)

والمصدر إن لم يكن مفعولاً مطلقاً يعمل عمل فعله ، أعني يرفع فاعلاً إن كان لازماً ، نحو (أعجبنى قيام زيد) وينصب مفعولاً به أيضاً إن كان متعدياً ، نحو (نصر سعيداً علياً فضيلاً) .

ولا يجوز تقديم مفعول المصدر على المصدر ، فلا يقال (أعجبنى زيداً ضرب عمرو) .

وإن كان مفعولاً مطلقاً ، فالعمل للفعل الذي قبله ، نحو (ضربت ضرباً عمراً) ، فإن (عمراً) منصوبٌ بـ (ضربت) لا بـ (ضرباً) .

الفصل السابع في اسم الفاعل واسم المفعول

اسم الفاعل

اسم يُشتق من (يَفْعَلُ) ، ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدث .
أي حدوث الفعل منه

وصيغته من المجرد الثلاثي على وزن الفاعل ، نحو (قائم ، وناصر) ومن غيره على وزن صيغة المضارع من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة ، وكسر ما قبل الآخر ، نحو (مُدْخِل ، ومُستَخْرِج) .
ويعمل عمل الفعل إن كان فيه معنى الحال والاستقبال ، ومُعْتَمِداً على المبتدأ ، نحو (سَعِيدٌ قائمٌ أبوه) أو ذي الحال ، نحو (جاءني سعيدٌ ناصراً أبوه علياً) ، أو همزة الاستفهام ، نحو (أأقائم سعيدٌ؟) أو حرف النفي ، نحو (ما قائمٌ سعيدٌ الآن أو غداً) أو موصوفٍ ، نحو (عندي رجلٌ ناصِرٌ أبوه علياً) .

فإن كان فيه معنى الماضي وجبت الإضافة ، نحو (زيدٌ ناصِرٌ سعيدٍ أُمسٍ) ، هذا إذا كان مُنْكَرًا .

أما إذا كان مُعَرَّفًا باللام فيستوي فيه جميع الأزمنة ، نحو (سَعِيدُ النَّاصِرِ أبوه خالدًا الآن أو غداً أو أُمسٍ) فيعمل في الجميع .

اسْمُ الْمَفْعُولِ

اسْمُ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) لَفْظاً ، نَحْوُ (مَضْرُوب)
أَوْ تَقْدِيرًا ، نَحْوُ (مَقُول ، وَمَرْمِي) وَمِنْ غَيْرِهِ كَاسْمِ الْفَاعِلِ ، مِنَ الْمُضَارِعِ
بِفَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ ، نَحْوُ (مُدْخَل ، وَمُسْتَخْرَج) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِ الْمَذْكُورَةِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ (سَعِيدٌ
مَنْصُورٌ أَبُوهُ الْآنَ أَوْ غَدًا) .